

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

/ وقول العاشرة : زوجي مالك وما مالك ؟ مالك خير من 71 / ب ذلك له إبل قليلات المسارح
كثيرات المبارك تقول : إنه لا يوجهن ليسرحن نهارا إلا قليلا ولكنهن يبركن بفنائنه فإن نزل
به ضيف لم تكن الإبل غائبة عنه ولكنها بحضرته فيقره من ألبانها ولحومها . وقولها : إذا
سمعت صوت المزهر أيقن أنهن هوالك فالمزهر العود الذي يضرب به ; قال الأعشى يمدح رجلا : [
الخفيف] ... جالس حوله الندامى فما ينفكّ يؤتى بمزهر مندوفٍ
فأرادت المرأة أن زوجها قد عوّد إبله [أنه -] إذا نزل به الضيفان أن ينحدر لهم
ويسقيهم الشراب ويأتيهم بالمعازف فإذا سمعت الإبل